السلّ فيُكتفَى بذلك جانبٌ عظيم من اضرارهِ ولو في داخل المنازل والمجتمعات العمومية

السُفَع الشمسية

من المشهور ان السُفَع اي البُقَع السودآء التي تظهر على وجه الشمس تكثر وتقلّ تبعاً لمُدَدٍ دورية قدّروها باحدى عشرة سنةً ونصف . وقد ارتأوا ان سبب ذلك دوران المشتري حول الشمس فانهُ يقطع فلكهُ في نحو هذه المدة فاذا كان على اقرب مسافاتهِ منها كثر ظهور هذه السُفَع على وجهها فيكون ذلك نوعاً من المدّ يحدثهُ في جوّها على حدّ ما يكون من القمر في الجانب الذي يمرّ فوقهُ من الارض

وقد وقفنا في هذه الايام على خلاصة بحثٍ للمسيو دَمْتْشِنسكي احد العلمآء الروسيين تكلم فيهِ على بنآء الشمس وما يُرَى عليها من السُفَع وسرعة دوران الجهات الاستوآئية منها . وحاصل مذهبهِ ان الشمس مؤلفة من نواة غازيّة في حالة اللزوجة ويليها جوٌّ محيطٌ بالشمس ثم طبقةٌ متصلة من الغيوم . وقد علل سرعة دوران السُفَع في جوار خط المعدّل بوجود مجارٍ هناك تتسلط عليها نواميس تشبه النواميس المتسلطة على رياح الارض وهي نوعٌ من الرياح المطّردة الا انها تجري من الشرق الى الغرب اي على وفق حركة السُفَع الذاتية . واما السُفَع فهي على رأيهِ فتوقٌ تحدث في الغيوم المذكورة بسبب حركة اعاصير تتصاعد من الطبقات المتوسطة بين جوّ الشمس وهذه الغيوم

اما القول بمدّةٍ دورية لهذه السُفَع تتوسط بين مُعظَمٍ ومُعظَم فهو

ينكرهُ بتاتاً فضلاً عن انهُ يعتبر النواحي التي تكون فيها السفع نواحي باردة اي أبرد من سائر الجوّ الشمسي . قال فان هذه المُدَد الدورية التي يذكرونها ليست الا مجرَّد متوسطٍ حسابيٍّ أُخذ عن بعض القيود السالفة وذلك انهُ جآء في جداول وُلف بيان الفترات التي حدثت بين وقتٍ من اوقات مُعظَم السفَع ومثلهِ منذ سنة ١٧٤٥ الى سنة ١٨٦٧ فكانت على ما يأتي

عدد مرات	سنو الفترة	عدد مرات	سنو الفترة
١	١٦	٣	١٠
٢	١٣٫٥	٢	٨
٢	١٢	١	٧

وجآءت مرةً واحدة ١١ سنة

فهل يمكن ان يؤخذ من هذه الفترات المتفاوتة مدةٌ دورية وكيف يصحّ ان تقدَّر هذه المدة باحدى عشرة سنة وهي تختلف ما بين ١٦ سنة و٧ سنين . وانما هذا صنيع من عمد الى اكبر هذه الأرقام وأصغرها فقال $\frac{١٦+٧}{٢} = ١١٫٥$ فهو كما ترى مجرَّد تعديلٍ حسابي لا تقديرٌ حقيقي . وعليهِ فالقول بمدةٍ دورية على ما هو مفهوم هذا اللفظ لا يمكن ان يُعتبَر صحيحاً . انتهى كلامهُ والظاهر ان هذا القول الاخير لا ريب فيهِ والله اعلم

قال احمد بن سهل الرجال ثلاثة سابق ولاحق وماحق فالسابق الذي سبق اقرانهُ بفضلهِ واللاحق الذي لحق بأبيهِ في نبلهِ والماحق الذي محق شرف اصلهِ